

دراسة نصوص مسمارية غير منشورة متعلقة بالنحاس من سلالة اور الثالثة

أ.م.د. حيدر عقيل عبد
كلية الآثار/ جامعة القادسية
Hayder.alqaragholi@qu.edu.iq

الباحث: محمد اياد رفيق
كلية الآثار/ جامعة القادسية
arch.cun16.35@qu.edu.iq

الخلاصة:

زودتنا النصوص المسمارية الواردة من عصر مُعين بمعلومات مهمة عن هذه العصر، وعلى الاخص اذا كانت هذه النصوص بأعداد كبيرة، وهو ما حدث مع النصوص الواردة من عصر اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) إذ وردتنا الاف النصوص الاقتصادية، وبالتالي تمكن الباحثون عند دراستهم لها من معرفة الكثير من جوانب الحضارة لهذا العصر كالجانب الزراعي والاداري والتجاري . وتعد هذه الدراسة المعنونة (دراسة نصوص مسمارية غير منشورة متعلقة بالمعادن من سلالة اور الثالثة) محاولة لكشف اجزاء الجوانب الاقتصادية لسلالة اور الثالثة، لذلك فإن أي دراسة جديدة لنصوص غير منشورة من هذا العصر تعد أضافة معلومات قيمة وجديدة في علم الآثار تفيد الباحثين في معرفة الهيكلية الاقتصادية لسكان بلاد الرافدين بشكل عام وأور بشكل خاص، تضمن البحث نصوص مسمارية مصادرة مجهولة الهوية أي انها لم تأتي عن طريق التنقيبات العلمية، ومن خلال دراسة النصوص استطعنا ان نرجح عائدتها الى مدن اور وبوزورش داکان، وهذا يدل على انتعاش الازدهار الاقتصادي في بلاد الرافدين قديماً.

الكلمات المفتاحية : نصوص مسمارية، بلاد النهرين، اور الثالثة، نحاس، رمح، مجرفة.

Study of unpublished cuneiform texts related to minerals from the dynasty of Ur III

Research: Mohammed Ayad Rafiq
College of Archeology/ University of AL-Qadisiyah
arch.cun16.35@qu.edu.iq

Assist. Prof. Dr. Hayder Aqeel Abed
Hayder.alqaragholi@qu.edu.iq

Abstract

The cuneiform texts from a specific era provided us with important information about this era, especially if these texts were in large numbers, which is what happened with the texts from the Ur III era (2112-2004 BC), when we received thousands of economic texts, and thus the researchers were able to Their study has knowledge of many aspects of civilization for this era, such as the agricultural, administrative and commercial aspects.

This study, entitled (Study of unpublished cuneiform texts related to minerals from the dynasty of Ur III) is an attempt to uncover parts of

the economic aspects of the Third Dynasty of Ur. Therefore, any new study of unpublished texts from this era is an addition to valuable and new information in science Antiquities benefit researchers in knowing the economic structure of the inhabitants of Mesopotamia in puzurû dagan and Ur in particular. The research included confiscated cuneiform texts of unknown identity, meaning that they did not come through scientific excavations. And analyzing them, and this indicates the recovery of economic prosperity in Mesopotamia in the past.

Key Word: Cuneiform texts, Mesopotamia, Ur III, Copper, Spear, Hoe.

المقدمة:

تعد الكتابة المسمارية اهم محصله حضارية حققها الانسان العراقي القديم فضلا عن كونها تأتي على رأس الدلائل المادية للنضوج الحضاري في العراق القديم، اذ كان لها الفضل الكبير في وضع اصول التاريخ المدون للبشرية، كما تركت أثر كبير على مجمل الحضارة الانسانية، ولولاها لما استطاع الانسان ان يسجل علومه ومعارفه وتراثه وينقله الى الاجيال، وكان لهذا الاختراع الأثر العميق في تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والادارية فضلاً عن اثره العميق في تقدم عجلة الثقافة بشكل سريع.

اهمية الدراسة

لقد كان للتجارة دوراً عظيماً في حياة سكان بلاد الرافدين قديماً، ومن خلال الكتابة المسمارية والمعلومات التي زودنا بها عن طريق النصوص المسمارية التي وصلت الينا سواء عن طريق التنقيبات العلمية المنتظمة او من خلال النصوص المصادرة، وتحديداً من سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) التي امتازت بكثرة النصوص المتنوعة وخصوصاً النصوص المتعلقة بالحياة الاقتصادية، اذ قام الفرد بتوثيق عملياته التجارية من بيع وشراء ضمان لحقوقهم الشخصية.

تعد المعادن من أهم المواد التي تدخل في الكثير من الصناعات، وأن الانسان عرف المعادن منذ قديم الازمان من ضمنها معدن النحاس الذي يعد من المعادن المهمة في بلاد الرافدين، ولكن لم يكن معدن النحاس متوفر في بلاد الرافدين بل يجلب عن طريق التجارة والمبادلات التجارية، وترجع بدايات استخدام النحاس بشكله الطبيعي وبطريقة بدائية، ومن ثم توصل الى عملية صهر النحاس وكانت اهم المصنوعات النحاسية هي رؤوس الرماح والمجارف والحرايب والفؤوس وغيرها من الادوات والآلات.

جاءت تسمية النحاس بالمصطلح السومري urudu، يرادفها في اللغة الاكدية erû، وهي ايضاً علامة دالة تسبق معدن النحاس او المواد المصنوعة منه. وجد معدن النحاس في الطبيعة على شكل كربونات أو سليكات أو وكسيدات، وكذلك يوجد النحاس على هيئة كبريتات النحاس ومن ثم يتم تحويله إلى اكسيد النحاس عن طريق الاكسدة داخل افران الصهر الخاصة، ومصادر النحاس كثيرة و أن اقدم المصادر التي جلب منها سكان بلاد الرافدين هي جزيرة العرب ولاسيما من دلمون (البحرين) حالياً ومن مكان (عمان) حالياً، واستعمل النحاس بشكل واسع لأغراض عديدة، للمزيد ينظر : د. عبد الحسين جبر، أ.د. حسين احمد سلمان، أهم المعادن التي عرفها حرفيو العراق القديم، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد ٦٨- كانون الأول، ٢٠١٨، ص ٦.

المضامين العامة للنصوص :

تضمن الدراسة نصوصاً اقتصادية صادرة في المتحف العراقي من سلاله اور الثالثة من (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، وتضمنت النصوص كما يلي :

- ١- نص يتضمن كمية من رؤوس الرماح النحاسية، (NO.1(IM. 239950)
- ٢- نص يتضمن تسليم كمية من المجارف النحاسية، (NO.2(IM. 239813)
- ٣- نص ايضاً يتضمن تسليم كمية من المجارف النحاسية، (NO.3(IM. 239373)

NO.1(IM. 239950)

Obv.

- 1) 5^{urudu}igi.du₃(šukur)-sag
<sub>ki-la₂-bi₃ 5/6 ma- / [na] ₆ gin₂
<sub>[lu₂^d]na-du₃-a
_{i₃ - la₂}</sub></sub>

Rev.

(Blank space)

- 5) iti ezem-an-na
mu ḥa-ar-ši^{Ki} / ba-ḥul

الترجمة العربية :

الوجه :

(١) [٥] رأس رمح نحاسي
[وزنها] ٣ ٦/٥ منا (و) ٦ شيقل
[لو] نا-دو-أ
وَزَنَ

القفا :

(مساحة فارغة)

(٥) شهر ايزيم ان نا

السنة (التي فيها) دمرت مدينة خارشني

المضمون العام للنص :

نص يتضمن تسليم كمية من رؤوس الرماح النحاسية، وقد أرخ النص في السنة السابعة والعشرين من حكم الملك شولكي.

الملاحظات

السطر الاول

uruduigi.du₃(šukur)- sag : مصطلح سومري بمعنى رأس رمح من النحاس، ويمكن تحليله كالآتي :
urudu : علامة دالة تسبق اسماء معدن النحاس او المواد المصنوعة منه، يرادفها في اللغة الاكدية *erū*،
 ينظر : Abz, p. 94 ; Labat, R., MDA, p. 97.
 خالد سالم اسماعيل، العلامات الدالة في الكتابات المسمارية، اداب الرافدين، الموصل، العدد ٣٨، ٢٠٠٤، ص ٢٠٥

igi.du₃(šukur) : كلمة سومرية بمعنى رمح او حربة، يرادفها في اللغة الاكدية *šukurru*، ينظر :
 Halloran, J.A., Sumerian Lexicon, Version 3.0, p. 67 ; Abz, p. 173. ; Labat, R., MDA, p. 201.
 علي ياسين، الجبوري، ، قاموس اللغة السومرية. الاكدية. العربية، ط١، ابو ظبي، هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٦، ص ٩٩١.

sag : مفردة سومرية بمعنى رأس، يرادفها في اللغة الاكدية *rešu*، ينظر :
 Scharmm, W., GAAL , Vol.4 , P.124 ; Abz, p. 90

ترجع بدايات استخدام النحاس في بلاد الرافدين الى الالف الخامس قبل الميلاد ، ويبدو استعماله في اول مرة بشكله الطبيعي لصناعة بعض الآلات والادوات وذلك بطرقه دون تسخين ، اما عملية صهر النحاس فقد عرفت في حدود نهاية الالف الرابع قبل الميلاد ، وكانت اهم المصنوعات النحاسية هي الرماح والحرايب والفأس والمناشير وغيرها من الادوات والآلات، وكان النحاس يمزج ايضا مع القصدير لإنتاج البرونز، ولا يخفى ان مادة النحاس لم تكن متوفرة في بلاد الرافدين، ولكن تجلب عن طريق التجارة الخارجية الى اور ميناء بلاد سومر ، فكان يستوردون النحاس من جزيرة دلمون في الخليج العربي، وكان النحاس الخام يجلب الى اور مقايضة بالقماش والملابس الجاهزة وغيرها من المواد .
 للمزيد ينظر : صباح استيفان كجه جي، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، مكتبة نور البيروني ، ٢٠٠٢، ص ٣٣. فائز هادي علي الحسنوي، المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ص ١٥٠

السطر الثاني

ki-la₂-bi : مصطلح سومري بمعنى وزنها او زنتها، يرادفه في اللغة الاكدية *šuquiltu*، ينظر :
 Snell, D.C., "The Lager Texts: Transliterations, Translations and Notes", Acta Sumerologica, (ASJ), Vol.11 (1989), p. 174; Abz, p. 177 ; CAD, ŠI, p. 334-335.
 علي ياسين الجبوري، المصدر السابق ، ٢٠١٦، ص ٥٤٥. للمزيد ينظر : دلال جابر شمرا، دراسة مصطلح ال(ki-la₂-bi) في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة من العصر السومري الحديث (٢٠١٢-٢٠٠٤) ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، ٢٠٢٢، ص ٧١.

السطر الرابع

i₃-la₂ : صيغة فعلية سومرية بمعنى وَزَنَ، يرادفها في اللغة السومرية *šaqa₃lu*، وهي مكونة من i₃ اداة الجملة الفعلية ، وجذر الفعل la₂ بمعنى وزن، ينظر :

CUSAS, Vol.3, p. 262: 756; Widell, M., "The administrative texts from the Ur III Period in the Medelhavsmuseet", Medelhavsmuseet. Focus on the Mediterranean, (MFM), Vol.2 (2005)

احمد عباس هادي القيم، دراسة الصيغة i_3-la_2 في ضوء النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة ٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، ٢٠٢٢، ص ٦٠-٦٥.

NO.2(IM. 239813)

Obv.

- 1) 33 urudu[ha] –bu₃/-da
[ki]-la₂-bi 32 [ma]-na
[xxx]
[xxx]

Rev.

- (Blank space)
5) iti ki-siki -^dnin-a-zu
mu us₂- sa -ki- maš^{ki}/ ba- hul

الترجمة العربية :

الوجه :

(١) ٣٣ مجرفة من النحاس
وزنها ٣٢ منا

[xxx]

[xxx]

القفا :

(مساحة فارغة)

(٥) شهر كي- سك- نن- أزو

السنة بعد السنة (التي فيها) دمرت مدينة كيماش

المضمون العام للنص :

نص يتضمن تسليم كمية من المجارف النحاسية، وقد أرخ النص في السنة الثامنة والاربعين من حكم الملك شولكي .

الملاحظات

السطر الاول

urudu[ha]-bu₃-da : مصطلح سومري بمعنى مجرفة نحاسية، يرادفها في اللغة الاكدية hapūtu، ينظر:

Sallaberger, W., Leipzig-Munchner, Sumerischer Zettelkasten, 2006, p. 270 ;
Sigris, M, Neo-Sumerian accounts texts in the Horn Archaeological
Museum, Vol.1, p.74

علي ياسين الجبوري، المصدر السابق، ٢٠١٦، ص ٤٤٦.

NO.3(IM. 239373)

Obv.

- 1) 24 urudu_ha-bu-da]
Ki-la₂-bi 12 ma-na / 7 gin₂
[xxx]- simug
[xxx]
5) [xxx] da
[xxx]

Rev.

- lu₂-^d Ašnan
u₃ šu-ku-bu-um
(Blank space)
iti a₂-ki-ti
10)mu ma₂- [gur₈ ma_h] / ba-dim₂

الترجمة العربية :

الوجه :

(١) ٢٤ مجرفة من النحاس
وزنها ١٢ منا (و) ٧ شقل
[xxx] الحداد
[xxx]
(٥) [xxx] دا
[xxx]

القفا :

لو أشنان
و شو - كو - بو - وم
(مساحة فارغة)
شهر ا- كي- تي
(١٠) السنة (التي فيها) صنعت السفينة العظيمة

المضمون العام للنص :

نص يتضمن تسليم كمية من المجارف النحاسية، وقد ارخ النص في السنة الثامنة من حكم الملك شو - سين .

الملاحظات

السطر الثالث

Simug : اسم مهنة سومرية بمعنى حداد او نفاخ، يرادفها في اللغة الاكدية *nappāhu*، ينظر : *Abz*, p. 140. ; *Labat, R., MDA*, p. 155.

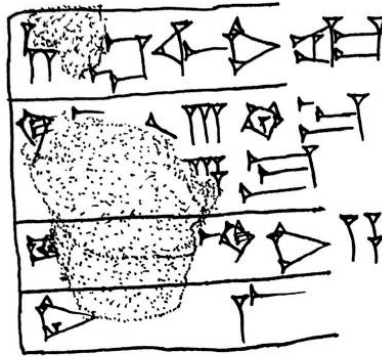
علي ياسين، الجبوري، المصدر السابق، ٢٠١٦، ص ٩٠٥.

استنساخات النصوص :

NO.1(IM. 239950)

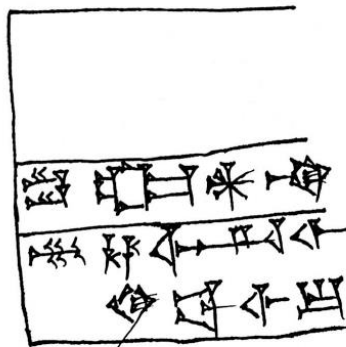
Obv.

1)



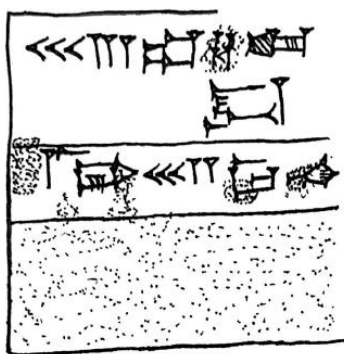
Rev.

5)



NO.2(IM. 239813)

Obv.
1)



Rev.

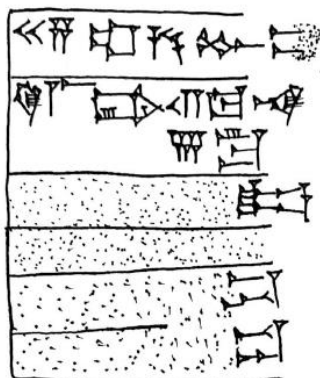
5)



NO.3(IM. 239373)

Obv.

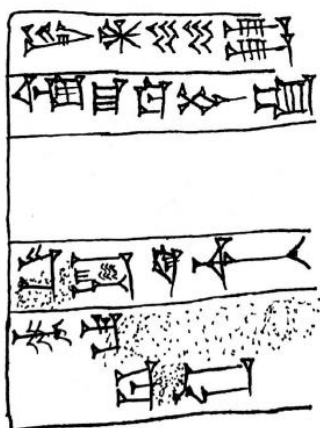
1)



5)

Rev.

10)



صور النصوص







Bibliography:**almasadir alearabiat :**

1. ahamad eabaas hadi alqimi, dirasat alsiyghat i3-la2 fi daw' alnusus almismariat ghayr almanshurat min easr awr althaalithat 2112-2004 qi.mi, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat alqadisiati, kuliyyat alathar, 2022.
2. khalid salim asmaeili, alealamat aldaalat fi alkitab alalmismariati, adab alraafidiin, almusili, aleudad38, 2004.
3. dlal jabir shamran, dirasat mustalah al(ki-la2-bi) fi daw' alnusus almismariat almanshurat waghayr almanshurat min aleasr alsuwmirii alhadithi(2112-2004) qi.mi, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat alqadisiati, kuliyyat alathar, 2022.
4. d. eabd alhusayn jabara, a .da. husayn aihmad salman, 'ahamu almaeadin alati earafaha hirfiuw aleiraq alqadim, majalat dirasat fi altaarikh walathari, aleudad 68- kanun al'awl, 2018.
5. sabah astifan kajah ji, alsinaeat fi tarikh wadi alraafidayn , maktabat nur albirsi , 2002.
6. eali yasin aljaburi, , qamus allughat alsuwmariati. alakidiatu. alearabiati, ta1, abu zabi, hayyat abu zaby lilsiyahat walthaqafati, dar alkutub alwataniati, 2016, s 991.
7. fayiz hadi eali alhasnawi, almihan alaiqtisadiat fi aleasr albabili alqadim, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism alathari.

almasadir alaijnabiat:

1. Black, J. & George, A. & Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian , (CDA) , (Wiesbaden, 2000).
2. Borger, R., Assyrisch – Babylonische Zeichenliste , (AbZ) , (Germany , 1981.
3. Halloran, J.A., Sumerian Lexicon, Version 3.0, 1999.
4. Halloran, J.A., Sumerian Lexicon, Los Angeles, 2006.
5. Labat, R., Manual D'epigraphie Akkadienne , (MDA) , (Paris, 1994).
6. Openheim, L. & Others , The Chicago Assyrian Dictionary, (CAD) , (Chicago, 1956ff).
7. Owen, D.I., & Mary, R.H., The Garšana Archives, (CUSAS), Vol.3, (2007).
8. Sallaberger, W., A., Mesopotamien Akkade-Zeit und Urlll-zeit, OBO160-3, Göttingen, 1999.

9. Schramm, W., Akkadische Logogramme, (GAAL) Vol. 4 , (Gottingen, 2003).
10. Sigrist, M., Neo Sumerian Account Texts in The Horn Archaeological Museum, (AUCT), vol.1, (USA , 1984).
11. Snell, D.C., "The Lager Texts: Transliterations, Translations and Notes", Acta Sumerologica, (ASJ), Vol.11 (1989).
12. Widell, M., "The administrative texts from the Ur III Period in the Medelhavsmuseet", Medelhavsmuseet. Focus on the Mediterranean, (MFM), Vol.2 (2005)